القراءات الاستطلاعية ومراجعة الدراسات والبحوث السابقة ثالثا:

القراءات للإستطلاعية:

لابد للباحث عندما يختار تخصصه من القراءات الاولية الاستطلاعية من الكتابات المختلفة في مجال التخصص الذي اختاره ليبحث في موضوع معين فيه، وهذه القراءات يجب ان تكون بشكل واسع وشامل لأن ذلك يحقق له الفوائد التالية:

.توسيع قاعدة معلوماته ومعرفته عن الموضوع الذي تخصص فيه والذي سيكتب عنه وبما يكون صورة واضحة واكثر شمولاً عن تخصصه وللتاكد من اهمية تخصصه الدقيق مقارنة بالموضوعات الاخرى وتميزه عنها.

وتأتي القراءات الاستطلاعية على مرحلتين:

الاولى : قبل تحديد مشكلة البحث، وذلك لتحديد مسار البحث المستقل عن البحوث الاخرى قبل البدء فيه.

الثانية : بعد تحديد مشكلة البحث وذلك لمعرفة الادبيات التي كتبت عن مشكلة البحث أو في موضوعات متصلة بها، بل ان القراءات ذات أهمية كبيرة جداً لمعرفة اتجاهات النتائج التي سيتوصل اليها في بحثه.

ولا يخفى انه كلما زادت سعة قراءات الباحث، زاد إدراكه وتمكنه من موضوعه.

مراجعة البحوث السابقة:

يُقصد بمراجعة البحوث السابقة، إجراء مسح شامل للأدبيات السابقة (كتب، دراسات، بحوث، مقالات...) لاسيما المنشورة منها، والمتصلة بمشكلة البحث التي يتم التعبير عنها تعبيراً عاماً، ضمن المقدمة. وعلى ذلك، تتضمن مراجعة البحوث السابقة، الإجراءات الآتية:

تحديد مصادر البحوث السابقة:

من أهم هذه المصادر: المكتبات، والفهارس العامة والمتخصصة، وقواعد بيانات بيبيولوغرافيا(Bibliographic Data Bases) ، التي تقدم معلومات تعريفية عن البحث (مثل: اسم المؤلف، وعنوان البحث، الناشر، رقم المجلد، رقم العدد(...، وقواعد بيانات ملخصات البحوث Abstracts Data) (Bases، والرسائل العلمية، وقواعد معلومات النصوص، وقواعد بيانات إحصائية. وبغرض السرعة والسهولة وتوفيراً للوقت والنفقات، فإن البحث الآلي الشبكي، هو الوسيلة الملائمة، لغزارة المعلومات التي يمكن الحصول عليها، حول البحوث ذات الصلة بالمشكلة .ومن ذلك، سيتمكن الباحث من الحصول على قوائم ربما تكون شاملة للمصادر اللازمة لبحثه.

جمع البحوث السابقة المتصلة بالمشكلة:

البحوث السابقة المتصلة بالمشكلة، هي البحوث والدراسات التي بحثت المشكلة كلاً أو جزءاً، ويتم تحديدها من خلال عنوان البحث أو موضوعاته الفرعية، وقد لا تكون هناك إمكانية للحصول على نسخة من بحث ما بكامله، وهنا يمكن

جمع المعلومات والبيانات التي يعتقد الباحث أنها لازمةً، لإعداد بحثه وتدوينها في كروت أو قوائم مُعَّدة مسبقاً لذلك. والحقيقة أن قراءة الباحث، لقوائم المصادر المُشار إليها قبل قليل، يُمكِّنه من تحديد أهم تلك المصادر وأكثرها فائدةً لإعداد بحثه، إضافةً إلى المعلومات التي يمكن الحصول عليها، من استفسار الخبراء والمتخصصين بمجال البحث. ومن قراءة ملخصات تلك البحوث، سيتمكن الباحث من تحديد البحوث المتصلة بمشكلة بحثه، حتى يتمكن من جمعها بعد ذلك. وعادةً ما يكون الباحث أثناء عملية التحقق من وجود مشكلة، في وضع يسمح له، بالبدء بعملية مراجعة البحوث السابقة.

ترتيب البحوث المتصلة بالمشكلة:

هناك عدد من المعايير لترتيب تلك البحوث ومن أهمها معيارين، الأول: ترتيب البحوث وفقاً لأهميتها لإعداد البحث (أي وفقاً لأكثرها صلةً بمشكلة البحث(، والثاني: ترتيب البحوث وفقاً لتاريخ نشرها، بدءاً من الأحدث إلى الأقدم، على اعتبار أن البحوث الأحدث، تستند إلى البحوث الأقدم في إعدادها، مما يرشد الباحث إلى عدد من البحوث التي بحثت المشكلة، فضلاً عن أن البحوث الأحدث، يمكن أن تحتوي على حل للمشكلة البحثية، مما لا يستدعي بحثها. وقد يتبع بعض الباحثين خليطاً من المعيارين وفقاً لما يعتقد أنه أكثر فائدةً له، وقد يُفضل بعض الباحثين ترتيب المصادر وفقاً لتاريخ نشرها من الأقدم إلى الأحدث، لأن ذلك يمكن الباحث عند قراءتها، من تتبع كيفية تطور البحوث السابقة في بحث المشكلة، ويتبين له بسهولة بعد ذلك، ما يمكن أنْ يُقدمه في بحثه، من تطويرات أو إضافات معرفية حول المشكلة، أي أن هذه الطريقة قد

تكون أكثر فائدة في عرض ملخص البحوث السابقة.

قراءة البحوث السابقة والاقتباس والتدوين :

قد يمر الباحث، بثلاث أنواع من قراءات البحوث السابقة هي::

- القراءة السريعة: والهدف منها، تكوين فكرة عامة عن ما تحتويه تلك المصادر، حول المشكلة والتحقق من صدقها الخارجي والداخلي.

2- القراءة المتأنية: ومهمتها تحديد المصادر المهمة للموضوعات المفيدة، بحسب أهميتها في تلك المصادر، وترتيبها وفقاً لترتيب موضوعات خطة مشروع بحثه، وتحديد العبارات المبدئية التي يمكن تلخصيها أو اقتباسها.

3- القراءة العميقة: وهي قراءة تقييميه ومقارنة بين المصادر في كل موضوع مفيد للبحث، وتلخيص العبارات التي ستفيد بحثه، وفي عرض ملخص البحوث السابقة، وتدوين الاقتباسات في كروت الاقتباس. وسيتم توضيح كيفية الاقتباس في الفصل الثامن.

4- المعلومات والبيانات اللازمة لعرض ملخص البحوث السابقة: إذ يتباين الباحثون في تدوينها، غير أن معظمهم يدونون المعلومات الآتية: الهدف الأساس للبحث، ومجتمع البحث(وعينة البحث)، وأدوات جمع البيانات، ومتغيرات البحث ذي الصلة، وأساليب التحليل الإحصائي المستخدمة، وأهم النتائج والاستنتاجات التي وصل إليها البحث.

ثالثاً: طرق تلخيص البحوث السابقة:

عرض ملخص البحوث السابقة، هو أحد إجراءات مراجعة الأدبيات السابقة، ويعني كتابة ملخص يوضح فيه الباحث، أهم الأعمال البحثية السابقة المتصلة بمشكلة بحثه، وأهم الاستنتاجات التي وصلت إليها حتى وقت إعداد البحث، وبما يمكن معها، تمييز بحثه عن البحوث السابقة(14)، ومن ثم تحديد ما سيضيفه البحث، إلى المعرفة العلمية أو التطبيقية(أو العملية) المتصلة بالمشكلة أو كلتيهما. ويُشار إلي أن الباحث، لن يتمكن من التحديد الدقيق لمشكلة بحثه، وتحديد أهميته وأهدافه، وصياغة فرضيته (أو نظرية البحث) على نحو دقيق، إلا بعد مراجعة البحوث السابقة. ويوجد عدد من الطرق لعرض ملخص البحوث السابقة، منها الطريقة السردية وطريقة الجدولة، يمكن إتباع إحداها، وسيتم توضيح الطريقتين، على النحو الآتي.

: 1- الطريقة السردية

يقصد بالطريقة التعبيرية لعرض البحوث السابقة، تصنيف المعلومات والبيانات المقُتبسة من البحوث السابقة، لتلخيصها، وتنظيمها، وفقاً لمعيار يرى الباحث أنه المناسب لتحديد مشكلة بحثه بدقة، ثم تنسيقها وصياغتها بعبارات وجمل مركزة، بما يوضح بدقة، الإسهام الذي قدمه كل بحث (أو مجموعة بحوث)، إلى المعرفة العلمية أو العملية (أو كلتيهما) السابقة المتصلة بالمشكلة، وجوانب القصور فيه (أو فيها). وبناءً على ذلك، فإن العبارات الخبرية النهائية الملخصة لذلك، هي ما يُطلق عليه تحديداً، ملخص البحوث السابقة، وتتمثل خطوات كتابة هذا الملخص، في الآتي::

(1) تنظيم المعلومات والبيانات المقُتبسة: ويعني ذلك ترتيب المعلومات والبيانات، ثم مقارنتها لمعرفة أهمية كل منها للمشكلة المتصلة بالبحث الحالي، ومعرفة التشابه القائم فيما بينها في كل من المشكلة والهدف، ومجتمع)وعينة) البحث ومكانه، وأدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل، وأهم النتائج والاستنتاجات، وذلك للبحوث كافة التي سيتم تلخيصها، ثم تصنيف المعلومات والبيانات المتشابهة المُقتبسة من بحوث مختلفة في فئات متباينة نسبياً، حتى لو حدث عدم ترتيب في تاريخ نشرها .ويعني ذلك، أن البحوث التي سيتم تلخيصها وعرضها، سيتم تصنيفها، على عدد من المجموعات، وفقاً لجوانب التشابه فيما بينها، وفقاً لمعيار معين من بين تلك العناصر.

(2)تنسيق المعلومات والبيانات ضمن كل فئة من الفئات، بما يؤدي إلى صياغة سليمة للملخص، تتناغم مع الفكرة التي يرغب الباحث بتوضيحها، وتُكتب الصياغة بأدنى قدر ممكن من العبارات والجمل.

(3)تنسيق صياغات العبارات والجمل لكل فئة من البحوث، ثم كتابة النتائج النهاية المستخلصة من مجموع ملخصات فئات البحوث، وبحيث يظهر في الصياغة النهائية، التطويرات المتُدرجة في بحث المشكلة ذات الصلة حتى الوقت الحالي)وقت إعداد البحث). وقد يُفضل أن تُمنح كل فئة من البحوث السابقة المتماثلة، رقماً تسلسليا حتى النهاية.

ويُشار هنا، إلى ضرورة توثيق المصادر التي تم التلخيص منها.

1- طريقة الجدولة-:

يفضل بعض الباحثين، عرض ملخص البحوث السابقة في جدول يتكون من عدد من الأعمدة، تُعنون بأسماء المعلومات والبيانات التي يتم تلخيصها (الباحث، سنة النشر، العنوان، وهدف البحث، ومجتمع وعينة البحث، أسلوب التحليل الإحصائي، أهم الاستنتاجات)، ويفضل بعض الباحثين، إتباع هذه الطريقة في حالة كثرة البحوث السابقة المتصلة بمشكلة البحث.

وبعد إكمال ملخص الجدول، يتم مقارنة المعلومات والبيانات التي يتضمنها، وفقاً لعنوان كل عمود (مثلاً: هدف البحث)، وبالتتابع، ثم كتابة النتيجة النهائية للمقارنة بعبارات محددة، وفق عنوان كل عمود، ومن ثم على مستوى كل العناصر/الأعمدة، وبأقل عدد ممكن من العبارات والجمل، فإذا كان عدد من الباحثين قد اتفقوا في الهداف، فتُكتب أسمائهم، وسنة النشر على التتابع، ثم يكتب الهدف من تلك البحوث، فمثلاً: وقد استهدف كل من المخلافي(2007)، والأسيوطي(2007)، والبغدادي(2005)،...، بحث قضية العلاقة بين الفساد الإداري والبطالة المقنعة في الجهاز الإداري للدولة... وبعد ذلك، يحدد الباحث بعبارات محددة دقيقة، جوانب القصور في البحوث السابقة، وإنْ أمكن، تحديد السبب في ذلك، ثم تحديد ما سيتم بحثه (أي مميزات البحث عن سابقيه)، وما يتوقع أن يصل إليه من استنتاجات (أي صياغة مبدئية لفرضية البحث).

تحديد مميزات البحث عن البحوث السابقة-:

مهما كانت الطريقة التي يتبعها الباحث في عرض ملخص البحوث السابقة المتصلة بمشكلة بحثه، فإنه يجب تلخيصها، بما يقدم ملخصاً مركزاً واضحاً

دقيقاً عن التطور الذي حدث في المعرفة العلمية السابقة المتصلة بمشكلة البحث، وبأقل عدد ممكن من الصفحات، مما يوجب تجنب تجميع معلومات متتابعة بدون وجود قيمة ملموسة لها، بالنسبة لبحث المشكلة.

وبعد كتابة ذلك الملخص، يجب أن يتم توضيح ما يمكن أن يُميز البحث الذي سيتم إعداده عن البحوث السابقة، بعبارات مركزة ودقيقة، توضح ما يمكن أن يقدمه من معرفة علمية نظرية أو عملية إضافية (ينظر مثالين 5-25،26.(

رابعاً: أهمية مراجعة البحوث السابقة:

مما سبق، يمكن توضيح أهمية مراجعة البحوث السابقة لأطراف المشكلة ذات الصلة وللباحث ذاته، وللمعرفة العلمية المتخصصة، في الآتي

أهمية مراجعة البحوث السابقة لأطراف المشكلة:

لمراجعة البحوث السابقة، أهمية بالغة للمشكلة البحثية وأطرافها (مدير شركة أو هيئة، مجتمع، قطاع...)، يمكن توضيحها في الآتي: أن البحوث السابقة المتصلة بالمشكلة التي يروم باحث ما بحثها، ربما تحتوي في أي منها أو بعضها، على حلول للمشكلة، وهذا قد يحصل عندما تكون المشكلة، قد أشبعت بحثاً وفي ظروف مختلفة، ومنها الظروف التي تحيط بالمشكلة حالياً. وفي مثل هذه الحالة، فإن تلك المشكلة لا تستوجب البحث، ويُفترض الاستعانة بالحلول التي تضمنها أي من البحوث السابقة، لمعالجة المشكلة. ومن هنا تبرز أهمية مراجعة البحوث السابقة المتصلة بالمشكلات المرشحة للبحث، ومثال ذلك، مشكلة انخفاض إنتاجية منظمة ما، ويُراد معرفة سبب ذلك، وقبل ترشيح مشكلة انخفاض إنتاجية هذه المنظمة للبحث، وفقاً للتعبير العام عن وضعها، فيتم مراجعة البحوث السابقة المتصلة بانخفاض الإنتاجية، لمعرفة الأسباب التي

توصلت إليها تلك البحوث، لتفسير انخفاض الإنتاجية، ومحاولة مطابقتها مع مشكلة تلك المنظمة. وقد يتضح أن سبب أو أكثر من تلك الأسباب، هي التي تقف وراء المشكلة، ومن ثم يُفترض العمل على إلغاء أو تقليص أسباب حدوثها. وهنا طالما أن المشكلة المرشحة للبحث، قد يوجد حل لها في بحث سابق (أو أكثر)، فإنها لا تستوجب البحث، ويعني ذلك، أن أطراف المشكلة يمكن أن تدخر إنفاق الموارد المخصصة لبحث المشكلة.

فوائد مراجعة البحوث السابقة للباحث ذاته:

إن خير وأفضل وسيلة للمبتدئ، لتعلم كيفية البحث، هي القراءة الواسعة والعميقة لبحوث سابقة، حتى يتعلم ذاتياً كيف يبحث الآخرون. ويمكن تحديد فوائد مراجعة البحوث السابقة للباحث ذاته، في النقاط الآتية:

(1)تعلم كيفية وضع خطط مشروعات البحوث، وتحديد المشكلات وصياغتها، وتعلم كيفية صياغة أسئلة البحث وتساؤلاته، وبلورة المشكلة البحثية، وصياغة العبارات التي توضح أهمية البحث، وأهدافه، وصياغة الفرضيات، وتحديد المتغيرات في البحوث، وكيفية تنمية الإطار النظري للبحث، وتصميم البحث، وصياغة أدوات جمع بياناته، وتعلم أساليب الكتابة، وتحليل البيانات...

(2)تعلم القراءة العميقة المقارنة للبحوث السابقة، والإفادة من آراء وطرق مختلفة في البحث، والتعلم من أخطاء الباحثين السابقين، والعمل على تجنبها عند إعداد البحث.

(3)تعزيز الحساسية النظرية للباحث: الحساسية النظرية مفهوم يتصل بصفة ذاتية للباحث، وتعني الوعي بالمعاني الشفافة والدقيقة للبيانات، ووضوح الرؤية، والقدرة على إعطاء معان للمعلومات والبيانات، والفهم الشامل، والقدرة

على التمييز بين الأمور ذات الصلة الوثيقة وغير ذات الصلة بموضوع البحث(15)، وبناءً على مفهوم الحساسية النظرية، فإن القراءة العميقة الواسعة، للبحوث السابقة المتصلة بالمشكلة موضوع البحث، تُنمّي لدى الباحث، القدرات الإدراكية والتحليلية المتصلة بإعداد البحوث وكتابة تقاريرها، وترفع من أفق استيعابه للعلاقات النظرية والتأملية بين جوانب وأجزاء البحث ومفاهيمه، مما يجعل العملية البحثية لدى الباحث، أمراً عادياً.

(4)التزود بالنظريات والنماذج والمفاهيم المتصلة بالمشكلة البحثية، وتلك التي يجب أن يتضمنها موضوع بحثه، وقد تثير في فكره نظريات ومفاهيم أخرى، كتطوير لسابقتها أو أنها جديدة بذاتها، مما يُساعد الباحث، في طرح فرضية أو نظرية جديدة متصلة بالمشكلة.

(5)أن بعض البحوث السابقة، قد يكون مصدراً للباحث في وضع فرضية بحثه (أي مصدراً رئيساً لكل أو بعض المفاهيم التي يمكن أنْ تقدم توضيحاً أو تفسيراً للمشكلة)، وتطوير الإطار النظري للبحث.

(6)كثيراً ما ينظر الوسط العلمي، لموضوع العرض الجيد، لملخص البحوث السابقة(16)، على أنه مؤشر على سعة معرفة الباحث، وعمق بحثه للمشكلة ذات الصلة.

أهمية فوائد مراجعة البحوث السابقة للمعرفة العلمية:

يمكن توضيح أهمية مراجعة البحوث السابقة، تجاه المعرفة العلمية، في النقاط الآتية:

(1)تمثل مصدر أساس، لاستقاء معلومات وبيانات أصيلة وثانوية، تُساعد الباحث في تطوير الإطار النظري للبحث.

(2)تمثل مراجعة للمخزون المتراكم من المعرفة العلمية المتخصصة، ذات الصلة بالمشكلة موضوع البحث، مما يُمكَّن الباحث من معرفة مستوى رصيد تلك المعرفة، حتى وقت بحثه للمشكلة، والإحاطة بالمفاهيم التي يجب شمولها ببحثه، وتلك التي يجب إهمالها.

(3)بناءً على مضمون النقطة السابقة، يُمكن للباحث أنْ يُحدد بسهولة، التطوير أو الإضافة العلمية الجديدة المحتملة التي يمكن أنْ يضيفها، من خلال الاستنتاجات التي سيخرج بها البحث. وهذا هو المقصود، بأن مراجعة البحوث السابقة، تساعد الباحث مشكلة البحث بمزيد من الدقة والوضوح(17)، وتحديد أهمية بحثها وأهدافه وصياغة فرضيته.

جمع بيانات إضافية عن المشكلة:

قد تتطلب بعض المشكلات البحثية بغرض تحديدها بدقة، جمع بيانات إضافية من واقع المشكلة، إذا كانت مشكلة عملية، إذ أن المعلومات والبيانات التي جمعها الباحث من البحوث السابقة، والتي عرض ملخص بها، قد لا تكفي لتحديد المشكلة .

•

جدول5-1: نموذج يوضح كيفية عرض ملخص البحوث السابقة المتصلة بمشكلة البحث

الباحث	عنوان البحث	الهدف الأساس للبحث	منهجية البحث (المجتمع، العينة، المتغيرات...)	أهم الاستنتاجات
(1) Bran stettr، Lee & Chen Jons-Rong (2005) - Japanese and International Economics	تأثير نقل التكنولوجيا والبحث والتطوير على نمو الإنتاجية.	معرفة تأثير نقل التكنولوجيا والإنفاق على البحث والتطوير، على الإنتاجية فى تايوان.	المنهج الوصفي (المسحي)، من خلال عينة من الشركات الصناعية التايوانية.	أن الزيادة في كل من الإنفاق على البحث والتطوير، وعلى استيراد التكنولوجيا الأجنبية، لها تأثير إيجابي في الإنتاجية الصناعية في تايوان، وهو أكثر تأثيراً في الإنتاجية مقارنة بغيرة من المتغيرات.
(2) Tsaim kuena Hung (2005) - Technovations No7،v 1.25	إنتاجية البحوث والتطوير وحجم الشركة.	بحث العلاقة بين إنتاجية البحوث والتطوير، وحجم الشركة.	مجموعة من الشركات الإلكترونية فى تايوان.	لا توجد علاقة بين إنتاجية الإنفاق على البحوث والتطوير وحجم الشركة، وأن الإنفاق على البحوث والتطوير، يؤدي إلى تحسين الإنتاجية في جميع الشركات كبيرها وصغيرها على السواء، ويؤدي أيضاً إلى دعم التنافسية.
(3) معهد الكويت للأبحاث العلمية (2005).	البحوث والتطوير، والتنمية فى دولة الكويت.	دراسة أساليب ووسائل تطوير البحوث والتطوير، فى الشركات الصناعية الكويتية	غير مبين	ضرورة ربط جهود البحث العلمي والتطوير، في الجامعات ومؤسسات البحث العلمي، بالاحتياجات التنموية المتعلقة بتطوير قطاع الصناعة، عن طريق تبني السبل الكفيلة بتعزيز البحث الأساس والتطبيقي، بما ينسجم مع الأولويات.
(4) محسن حمزة (2005)، المجلس الوطني للبحوث العلمية، لبنان.	التمويل العربي للبحث العلمي، والتجربة الأوربية.	بحث واقع الإنفاق على البحث العلمي، على الصعيد العربي، مقارنة بالدول الأخرى فى العالم.	بيانات تاريخية عن الإنفاق العربي على البحث العلمي.	تواضع نسبة الإنفاق على البحث العلمي في الدول العربية، مقارنة بالمتوسطات العالمية، إذ تصل في مصر إلى 1% بينما المتوسط العالمي هو 1.62%.
(5)	.....	.....	.....	.....
(6)	.....	.....	.....	.....

المصدر: استناداً إلى: د. أحمد عبد الله اللحلح (2005)، "تقييم أنشطة البحوث والتطوير في صناعة الدواء المصرية في ظل اتفاقية حقوق الملكية الفكرية(TPIPS) "،(المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة – جامعة عين شمس، العدد3، القاهرة)، ص125.

ويعني ذلك إجراء ملاحظة إضافية للمشكلة كما هي في الواقع، أو إجراء مقابلات غير منظمة إضافية مع بعض أطراف المشكلة، وتحديداً حول الجوانب

التي يعتقد الباحث، أن الحصول على بيانات عنها، سيساعد في تحديد المشكلة بدقة، من خلال تغطيتها للنقص في المعلومات والبيانات التي جمعها سابقاً.

يشمل مفهوم الأدبيات السابقة، كلاً من الكتب، والدراسات، والبحوث، والمقالات، والتقارير المتصلة بالمشكلة البحثية. ويتم البحث عن جزء كبير من الأدبيات السابقة، من المكتبات التابعة للجامعات والكليات، ومراكز البحوث، ومكتبات الهيئات والشركات ذات الصلة. كما يمكن الاستفسار عن تلك الأدبيات، من الأساتذة والباحثين المتخصصين.

ويمكن البحث عن الأدبيات ذات الصلة بمشكلة البحث، وفقاً للطريقة التقليدية، في كثير من المكتبات، من خلال إدخال الكلمات الأساس للعنوان المبدئي للبحث)المفاهيم الأساس التي يتضمنها العنوان)، في أحد أجهزة الحاسوب في كل مكتبة، أو من خلال إدخال اسم المؤلف (الباحث)، إذا كان لدى الباحث، معلومات عن بعض من كتبوا حول مشكلة البحث، كما يمكن الاستعانة بموظفي المكتبة .وبعد معرفة أرقام ترتيب الأدبيات المطلوبة أو التي أمكن معرفتها ضمن دواليب المكتبة، يتم الذهاب إليها، وأخذ ما هو متاح منها، وفقاً للنظام المعمول به في المكتبة. وبالنسبة للباحثين المبتدئين، فعادةً ما يتم البدء بقراءة الكتب التي تتضمن مفاهيم وشروحاً ذات صلة ذات صلة بمشكلة البحث، وبعد ذلك، يتم الانتقال إلى قراءة البحوث السابقة والدراسات والمقالات والتقارير.

وتحتوي كثير من المكتبات على أقراصCD-ROM ، تحتوي ملخصات في

كل حقل علمي، عن البحوث والدراسات السابقة التي تم إعدادها دورياً، ويمكن أن تفيد الباحث، في استقاء المعلومات اللازمة للحصول على نسخ من البحوث والدراسات المتصلة بمشكلة البحث، أو في تلخيص بعض من البحوث السابقة.

ونشير هنا، أن كثير من البحوث السابقة، عادةً ما تكون منشور في الدوريات العلمية ذات الصلة بالحقل العلمي الذي تنتمي إليه مشكلة البحث، أما بحوث ودراسات المؤتمرات والندوات فتنشر في كتب تصدر عن الهيئات والمؤسسات التي نظمتها. وبالنسبة للرسائل والأطاريح العلمية غير المنشورة المتصلة بالماجستير والدكتوراه، يمكن الحصول عليها من مكتبات الجامعات والكليات التي أجازتها.

أما الطريقة المعاصرة في البحث عن الأدبيات السابقة، والحصول عليها أو على معلومات تُشير إلى أماكن وجودها، لاسيما البحوث منشورة الكترونياً في شبكة "Internet".

<u>ويمكن الإشارة إلى كيفية البحث عن مصادر وبحوث على الانترنت، على النحو الآتي:</u>

1- المصادر المنشورة علي الأنترنت : يعتمد البحث على المصادر، بكتابة كلمة فريدة أو كلمتين أو أكثر، من التي تتضمنها عبارة العنوان المبدئي، للبحث، ويتم الربط بين كل كلمتين بالحرف and عادةً. فيقوم الكمبيوتر بتجميع المعلومات التي تدل عل الكتب والبحوث ذات الصلة، من المواقع التي يتضمنها محرك البحث الذي يتم البحث من خلاله، ويظهر على الشاشة، قائمة بتلك المعلومات، ومن خلال كل منها يتم الدخول إلى المصادر لتصفحها، أو

ملخصات بها . ويقوم الباحث بعد ذلك، بتحميلها على قرص، أو إرسالها إلى بريده الإلكتروني، أو طباعتها.

ويتم اختبار الكلمات الإنجليزية التي تستخدم للبحث عن مصادر على الشبكة، كالآتي:

(1)موضوع البحث، على موضوعات فرعية.

(2)يتم تحليل كل موضوع فرعي إلى كلمات رئيسية أو على عبارات قصيرة، وتحويلها إلى اللغة الإنجليزية، حتى يمكن توسيع نطاق البحث، كما يمكن استخدام مرادفات الكلمات للغرض نفسه.

(3)يتم كتابة الكلمات أو العبارات القصيرة على التوالي، على فراغ الدخول (على الشاشة)، والنقر على ايقونة البحث.

(4)من الممكن تعديل الكلمات أو العبارات، من خلال الحذف والإضافة، حتى يتم الحصول على المصادر المفيدة لإعداد البحث (عرض البحوث السابقة، كتابة الإطار النظري للبحث.(

ويتم استخدام محركات البحث(Using Search Engines) ، للبحث على مصادر وبحوث على الإنترنت. ومحركات البحث، هي عبارة عن مجموعة من برامج الشبكة التي تساعد في الوصول إلى كثير من المصادر والبحوث اللازمة، أو للحصول على المعلومات اللازمة عن المصادر ذات الصلة. ومن أهم محركات البحث الممكن استخدامها (Metacrauler Altavista &Hot Bot &Yahoo &Google &Lycos &Ask Jeevcs) : في السطر الفارغ عنوان برنامج التصفح، ثم الضغط علىEnter ، أو النقر على ايقونه Sench

ضمن شريط أدوات البرنامج، لتحصل على قائمة بمحركات البحث. ويمكن الدخول على On-line Help، للتعرف على خيارات وشروط البحث الخاصة بكل محرك، وهذا مفيد، لأن الباحث، يعرف من خلاله، أي يتم تغيير في مواصفات محركات البحث من الشركة التي تحوزها، كل فترة زمنية.

2 -الإطلاع على دليل مكتبة أكاديمية على الانترنت: يمكن الإطلاع على دليل مكتبة على الإنترنت، كالآتي:

(1)تصفح موضع http://Uialspace.pipex.com/townt square/ac940، فهذا الموقع يشمل المكتبات التي تحتوي على أدلة الكترونية.

(2)إدخال أسماء مؤلفي مصادر أو بحوث ما أو عناوينها، إذا كان لديه مصادر معينة يريد تصفحها.

(3)أو إدخال الكلمات الرئيسة أو العبارة، المتصلة بموضوع البحث، ليعرف وإذا كان يمكنه الحصول على مصادر وبحوث متصلة بموضوعة.

3-الإطلاع على مراجع تحتوي على مصادر بحوث :

(1)من هذه المراجع على سبيل المثال: مرجع Worldcat على موقع : Http://firstcearch.uk.oclc.org. .فهذا المرجع عبارة عن قاعدة بيانات ضخمة تحتوي على أكثر من 40 مليون مصدر، في أكثر من 17 ألف مكتبة حول العالم.

(2)من المواقع التي يمكن الحصول من خلالها على رسائل ماجستير وأطروحات دكتوراه، على سبيل المثال، موقع http://www.theses.com/ : .

أهمية مراجعة البحوث السابقة في مجال علم النفس:

تمثل الدراسات السابقة قاعدة البيانات المتاحة أمام الباحث لينطلق منها في بحثه أو دراسته ، وبالتالي يتعين علية أن يمتلك مهارات التعامل معها وتوظيفها بصورة تخدم بحثه أو دراسته. وتأتي الدراسات السابقة على رأس قائمة المصادر غير المباشرة أو غير الميدانية للمعلومات. فمن المعلوم أن مصادر جمع البيانات تتوزع على محورين: الأول المصادر غير المباشرة أو غير الميدانية وتشمل الدراسات السابقة، البيانات الإحصائية الرسمية، الوثائق والسجلات التاريخية والمذكرات الشخصية، وبيانات مكتوبة أو مسجلة. والثاني مصادر مباشرة أو ميدانية وتشمل الإخباريون، الأفراد والجماعات والتنظيمات، التجارب الميدانية، والمسح الميدانية.

ويتفاوت استخدام الباحث للبيانات المتضمنة في بحوث سابقة بتفاوت الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه من هذا الاستخدام، فقد يستخدمها في تقييم خطة بحث من البحوث، وقد يستخدمها في مقارنة نتائج بحثه بنتائج الدراسات والبحوث السابقة، كما يمكن أن يستخدمها في مناقشة نتائج بحثه من خلال تحديد نقاط الالتقاء والاختلاف بين نتائجه ونتائج البحوث السابقة مع وضع الفرق بين الظروف المجتمعية في الاعتبار، وأما أكثر الاستخدامات أهمية

وإثارة للانتباه هو توظيف ما تتضمنه هذه البحوث والدراسات السابقة من بيانات وشواهد ونتائج في إنجاز بحث بأكمله. وقد يتم مثل هذا الأمر عندما يكون من الصعب على الباحث أن يتصل بجماعة معينة أو مجتمع معين، أو أي ظرف من الظروف التي تحول دون القيام بدراسة ميدانية، أو وفق طبيعة البحث والهدف منه فهناك البحوث التي تعتمد على ما يعرف بأسلوب التحليلات البعدية للبحوث **Meta-analysis Research** كما هناك بحوث تعتمد على أسلوب تحليل المضمون.

ويمكن تلخيص أهمية الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- توفير الأساس المنطقي لتبرير الحاجة إلى الدراسة أو إلى البحث المقترح.
- تكوين منطلق فكري إجرائي يبرر مشكلة البحث ويعين في صياغتها.
- تكوين أساس نظري وإجرائي لفروض الدراسة أو البحث المقترح.
- تمثيل الدراسات السابقة لمجال البحث أو الدراسة.
- تعين الدراسات السابقة الباحث في مناقشة نتائج دراسته أو بحثه.

وتتباين طرق تناول أو عرض الدراسات السابقة في متن البحث أو الدراسة كما تتباين وجهات النظر فيما يتعلق بمكان أو موقع الدراسات السابقة في متن البحث أو الدراسة **ويمكن تلخيص وجهات النظر هذه في النقاط التالية:**-

(1) وضع الدراسات السابقة ضمن عناصر الفصل الأول للبحث أو للدراسة وهو الفصل الذي يتم عنونته عادة تحت مسمى بروتوكول الدراسة، المدخل إلى مشكلة الدراسة، أو مخطط الدراسة. تأسيسًا على أن الهدف الأساسي من الدراسات السابقة وفق وجهة النظر هذه تبرير

مشكلة الدراسة وتحليل عناصرها الأساسية والتمهيد للفصل الثاني الذي يخصص لمراجعة أدبيات موضوع البحث أو الدراسة (الإطار النظري).

(2) تناول الدراسات السابقة بالتحليل في متن الفصل الثاني للبحث أو للدراسة وهنا يوضع هذا الفصل تحت عنوان (الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة). ويتناول الفصل الثاني للدراسة بالتحليل التفصيلي أدبيات مجال موضوع البحث أوالدراسة ويتم تحديد هذا المجال من خلال تحليل عنوان البحث وتحديد المتغيرات السيكولوجية التي يتضمنها، فقد يتضمن العنوان متغيرات سيكولوجية في مجال القدرات والعمليات المعرفية، عوامل أو سمات الشخصية، مشكلات أو اضطرابات نفسية، ....الخ) وبناء على تحليل الباحث لعنوان دراسته أو بحثه وتحديد متغيراته الأساسية يجد نفسه أمام مهمتين أساسيتين: الأولى، وضع مخطط أو فهرس بالعناصر الأساسية لإطاره النظري. على سبيل المثال إن كان البحث يدور حول مهارات التواصل الاجتماعي لدى المعاقين عقليًا يمكن أن يقسم الباحث إطاره النظري للبحث إلى ثلاثة أقسام أو محاور أساسية بحيث يتضمن كل قسم/محور عدة عناصر تتسق معه، على النحو التالي:

(أ) الإعاقة العقلية وخصائص الأطفال المعاقين عقليًا.

(ب) مهارات التواصل الاجتماعي.

(ج) مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين عقليًا.

وتحت كل قسم/محور تتوزع عناصر تغطي كل مجاله. ففيما يتعلق بالقسم/المحور الأول (الإعاقة العقلية وخصائص الأطفال المعوقين عقليًا): تعريف الإعاقة العقلية، أسباب الإعاقة العقلية، تشخيص الإعاقة العقلية، فئات الإعاقة العقلية، خصائص الأطفال المعوقين عقليًا: الخصائص المعرفية، الاجتماعية، الانفعالية، البدنية أو الحسية الحركية، والخصائص التواصلية، المشكلات النفسية والسلوكية للأطفال المعوقين عقليًا. وهكذا مع كل قسم/محور/مبحث من المبحثين المتبقيين. وفيما يتعلق بالدراسات السابقة وفق وجهة النظر هذه فيتم تضمينها في متن هذا الفصل في كل عنصر من العناصر الفرعية حسب نوع الدراسة وموضوعها فإن وجد دراسات تناولت المقارنة مثلاً بين مختلف التوجهات النظرية لتعريف الإعاقة العقلية يتم تناولها أثناء الكتابة في عنصر تعريف الإعاقة العقلية، وهكذا في كل العناصر.

ولهذه الطريقة في واقع الأمر فوائد كثيرة منها إجبار الباحث على التركيز على الدراسات التي تنتمي بصورة مباشرة إلى مجال بحثه أو دراسته، إثراء تفاصيل الإطار النظري وتضمينه لكل ما يؤيد التوجهات النظرية للباحث، والتوظيف الجيد للدراسات السابقة عن طريق تبصرة بمسار بحثه من خلال تبين نقاط التقاطع أو الالتقاء بين متغيرات البحث والمتطلبات الإجرائية للتعامل معها.

(3) تخصيص فصل مستقل للدراسات السابقة عادة ما يكون الفصل الثالث للدراسة أو للبحث ويأتي مباشرة بعد فصل الإطار النظري. وقد يتناول الباحث الدراسات السابقة في هذا الفصل هكذا بصورة عامة، وقد يلجأ إلى عرض الدراسات السابقة في إطار محاور يتم تحديدها من خلال

تحليل مضمون عنوان دراسته أو بحثه وتحديد متغيراته. فلو افترض أن باحث يدرس موضوع بعنوان " فعالية برنامج لتنمية السلوك التوكيدي في تخفيف الوحدة النفسية لدى الأطفال الصم" هنا مطالب مثل هذا الباحث بتضمين فصل الدراسات السابقة كل الدراسات والبحوث التي تعاملت بصورة مباشرة مع كل متغير من متغيرات بحثه. ولكي يقوم بهذا الأمر بصورة منضبطة عليه أن يوزع الدراسات السابقة على المحاور التالية:-

(أ) دراسات وبحوث تناولت السلوك التوكيدي لدى الأطفال الصم.

(ب) دراسات وبحوث تناولت الوحدة النفسية لدى الأطفال الصم.

(ج) دراسات وبحوث تناولت العلاقة بين السلوك التوكيدي والوحدة النفسية لدى الأطفال الصم.

(د) دراسات وبحوث تناولت برامج تنمية السلوك التوكيدي لدى الأطفال.

(هـ) دراسات وبحوث تناولت برامج تنمية السلوك التوكيدي لدى الأطفال الصم.

ثم يعرض دراسات وبحوث كل محور بالتحليل والنقد، ويلخص في النهاية الاستنتاجات العامة التي يمكن الانتهاء إليها في إطار تبين نقاط الاتفاق العامة بين هذه الدراسات ونقاط التباين والاختلاف أو حتى التعارض أو التناقض، ثم يخلص من كل ذلك بتحديد أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في دراسته أو بحثه الحالي مبرزًا تميز دراسته ومركزًا على أوجه الحاجة إليها أو مبررات القيام بها في ظل الثغرات أو الأسئلة التي لم تجب عنها الدراسات السابقة.

والسؤال الرئيسي في هذا المجال: ما أهمية وجهة النظر هذه أي وجهة النظر التي ترى ضرورة تخصيص فصل مستقل للدراسات أو البحوث السابقة؟ وضرورة تناولها تحت أو وفق التقسيم إلى محاور؟ يمكن تحديد أهمية وجهة النظر هذه (وهي وجهة النظر الأكثر شيوعًا في واقع الأمر في البحوث والدراسات السيكولوجية) في النقاط التالية:

- تتيح إمكانية أوقع للتحليل النقدي المقارن بين الدراسات والبحوث السابقة.
- تمكن الباحث من الوقوف ليس فقط على الخصائص أو المكونات الإجرائية للدراسات أو البحوث السابقة بل التعمق في فهم/تفهم أطرها ومنطلقاتها النظرية المرجعية.
- تمكن الباحث من تبين أوجه أو صيغ تمايز دراسته عن الدراسات والبحوث السابقة.
- تكشف هذه الطريقة عن الثغرات وأوجه القصور في الدراسات والبحوث السابقة كما تكشف عن الأسئلة والاستفسارات التي لم يجب عنها بعد.
- تمكن الباحث . فقط . حال القراءة العلمية الناقدة من وضع وصياغة فروض بحثه ومتطلبات وإجراءات اختبارها والتحقق منها.

وبغض النظر عن موقع الدراسات والبحوث السابقة في متن البحث أو الدراسة، فإن وظيفة الدراسات السابقة لا تختلف، وبالتالي يتعذر تفضيل وجهة نظر عن أخرى إذ المهم في هذا الصدد طريقة تعامل الباحث مع هذه الدراسات

والبحث إضافة إلى أهمية تفهمه لفلسفة عرض وتناول الدراسات السابقة. فالدراسات والبحوث السابقة إذا افترضنا أن الباحث قد انتهى من خطوة اختيار مشكلة بحثه أو دراسته هي بمثابة حجر الزاوية في التأكيد على خاصية أساسية من خصائص المعرفة العلمية وهي الطابع البنائي التراكمي. ولو افترضنا أن لها وظيفة رئيسية أخرى لقلنا أن الدراسات والبحوث السابقة مصدرًا أساسيًا من مصادر الحصول على موضوعات لمشكلات بحوث ودراسات مستقبلية إذ أن البحث أو الدراسة العلمية (العلمية) تبدأ بتساؤل وتنتهي بتساؤلات تحفز على تواصل واستمرار مسيرة التفهم العلمي للأحداث والوقائع السيكولوجية والسوسيولوجية على وجه الخصوص.

كما يجدر التنويه إلى أنه بغض النظر عن مكان أو وضع الدراسات السابقة، تتوقف أهميتها وقيمتها على مدى تمكن الباحث من مهارات وطرق عرض وتحليل هذه الدراسات والبحوث ويمكن بصورة عامة تحديد أهم طرق عرض وتحليل الدراسات والبحوث السابقة على النحو التالي:

(أ) عرض الدراسات السابقة وفق نمط تناول ينتظم العناصر التالية: معد الدراسة أو البحث. (ب) عنوان الدراسة أو البحث. (ج) هدف الدراسة أو البحث. (د) عينة الدراسة أو البحث. (هـ) فروض الدراسة أو البحث. (و) أدوات الدراسة أو البحث. (ز) نتائج الدراسة أو البحث. وهكذا مع الدراسة أو البحث التالي إلى أن ينتهي الباحث من عرض كل الدراسات أو البحوث السابقة، ثم يعقب ذلك ما يعرف بخطوة التعقيب على الدراسات والبحوث السابقة موضحًا أوجه الاتفاق والاختلاف

بين نتائج هذه الدراسات والبحوث، ومبرزًا أوجه الاستفادة منها في بحثه أو دراسته. وقد يسمى البعض هذه الطريقة بمسمى الطريقة الخطية النمطية وغالبًا ما يقع الباحثون في أخطاء كثيرة حال اتباعهم الحرفي أو النمطي لهذه الطريقة إذ عادة ما ينقلون حرفيًا مكون يرد في متن تقرير البحوث الدراسات السابقة هو مكون خلاصة البحث أو الدراسة أو الملخص. وقد يكتفي دون أن يقرأ الدراسة أو البحث قراءة علمية تحليلية وبالتالي تفقد الدراسات السابقة كل قيمتها في واقع الأمر. والأهم من كل ذلك حقيقة التبصر العلمي بمنطق الدراسة أو البحث، بفلسفته وإطاره المرجعي، بمنطلقه النظري، بإجراءاته المنهجية وانتظامها/عدم انتظامها، بالتفسيرات النظرية لنتائج الدراسة، الانطباعات الشخصية للباحث عن الدراسة أو البحث، والمجالات البحثية المستقبلية التي تشير إليها الدراسة أو البحث. وتلتزم الطريقة الثانية من عرض الدراسات والبحوث السابقة بمعظم هذه المتطلبات.

(ب) عرض وتحليل الدراسة أو البحث السابق في صورة مقال مختصر يتضمن عنوان الدراسة والموضوع الذي تتناوله والهدف، والمنطلقات النظرية للبحث أو للدراسة وبقية العناصر المشار إليها دون الالتزام بحرفية التسلسل الموضح في الطريقة الأولى. وميزة هذه الطريقة أنها حقيقة تجبر الباحث على قراءة البحث أو الدراسة كلها وبالتالي فإن ما يعرضه في تحليله

للدراسة أو للبحث يمثل معاناته الشخصية التي تتجسد على أرضية دراسته أو بحثه الشخصي وهنا يصل بطبيعة الحال إلي عمق في التحليل والنقد قد يتعذر الوصول إليه باتباع الطريقة الأولى.

ويجب التنويه إلى ضرورة التزام الباحث بمنطق لتسلسل عرض الدراسات السابقة في هذين الطريقتين فقد يكون التسلسل وفق تاريخ الدراسة أو البحث (الأقدم فالأحدث) أو وفق الترتيب الأبجدي للباحثين، أو وفق مدى ارتباط الدراسة أو البحث الذي يعرض بالدراسة أو البحث الحالي. ويتبع الباحث الطريقتين السابقتين إذا آثر أن يخصص فصلاً مستقلاً للدراسات والبحوث السابقة. إما إذا كان اختيار الباحث تضمين الدراسات السابقة في الإطار النظري لدراسته أو بحث هنا يلجأ إلى الطريقة الثالثة.

(ج) عرض وتحليل الدراسات والبحوث السابقة عن طريق اختيار منها الجزء الذي يفيد كل عنصر من عناصر الإطار النظري وهنا يصح عند الدمج بين الإطار النظري والدراسات السابقة تسمية هذا الفصل أيضًا بالاستعراض المرجعي أو مراجعة أدبيات الموضوع Review of Literature وهنا لا يلتزم الباحث ببنود الطريقة الأولي ولا عمق الطريقة الثانية . ومع ذلك يفضل الكثير من أساتذة مناهج البحث أثناء مناقشتهم للرسائل العلمية خاصة الدكتوراه التوصية بدمج فصل الدراسات السابقة مع فصل الإطار النظري . وفي هذه الطريقة إن كان الباحث يتناول في الإطار النظري مثلاً عنصر السلوك المشكل لدى ذوي صعوبات التعلم فأثناء تحدثه عن مظاهر هذا السلوك المشكل يمكن أن يستشهد ببعض الدراسات السابقة

التي اهتمت بهذه الجزئية كأن يقول مثلاً عند تحدثه عن الانسحاب الاجتماعي كمؤشر للسلوك المشكل " وقد كشفت نتائج دراسة (س، 1999) والتي دارت حول(.....)، عن أن أبرز مشكلة سلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم هي الانسحاب الاجتماعي وقد توصلت الدراسة إلى هذه النتيجة من خلال تطبيق مقياس السلوك المشكل والذي تضمن المشكلات السلوكية التالية ....، .....، الانسحاب الاجتماعي، و ..... وبعد تحليل نتائج عينة الدراسة التي تكونت من عدد (...) جاء ترتيب المشكلات من حيث معدل الشيوع على النحو التالي: (1) الانسحاب الاجتماعي بنسبة (32%)، (2) ..... ، ويمكن أن يضيف الباحث عمقًا لعرضه وتحليله لهذه الدراسة من خلال توضيح الأساس النظري الذي بني عليه المقياس والتعريف الذي أخذ به للمشكلات التي تضمنها. إذ كانت هناك دراسات أخرى تؤكد هذه النتيجة يمكن أن يضيف الباحث وقد خلصت نتائج دراسة (فلان، سنة كذا) وعنوانها (كذا...) إلى نتائج مماثلة حيث استخدم الباحث مقياس كذا وتوصل إلى ..... فإن وجد دراسة تختلف نتائجها مع ما سبق يمكن أن يقول الباحث، ومع ذلك تختلف نتائج دراسة فلانة، سنة كذا عن نتائج كذا وكذا إذ توضح أن ..... ويمكن تفسير هذا الاختلاف بناء على كذا، وكذا وكذا. ويحس بطبيعة الحال أن يوضح الباحث وجهة نظره الشخصية مدعمة بالشواهد كلما أمكن خاصة إن كان ما يقوم به رسالة دكتوراه. وهكذا عند عرضه لكل عنصر من عناصر إطاره النظري لبحثه أو دراسته.

على أية حال يصح القول بأن الدراسات والبحوث السابقة هي بالأساس وحدة تبرير القيام بالدراسة أو البحث الذي يقوم به الباحث، ووحدة . بالإضافة

إلى مصادر البيانات الأخرى . بناء جسد البحث أو الدراسة، وقد تكون كذلك أحد وحدات قراءة وتفسير الباحث لنتائج بحثه أو دراسته.

ولتقييم مدى صحة عرض وتناول الباحث للدراسات السابقة، يمكن الاسترشاد بقائمة مراجعة الدراسات السابقة التالية[21]:

م	الأسئلة	نعم	لا
1	هل المراجعة شاملة؟		
2	هل المراجع التي تم الاستعانة بها مناسبة للمشكلة موضوع البحث؟		
3	هل معظم المصادر المشار إليها أولية، أم تم الاستعانة بعدد من المصادر الثانوية؟		
4	هل تم تحليل المصادر بطريقة ناقدة؟		
5	هل تم مقارنة نتائج الدراسات المختلفة؟ أو هل كان الغرض من عرض الدراسات السابقة أكثر من كونه سلسلة من الخلاصات أو التعليقات السطحية؟		
6	هل تم عرض دراسات سابقة أقل ارتباطًا بالمشكلة أولاً، ثم الدراسات الأكثر ارتباطًا بها ثانيًا؟		
7	هل تضمن عرض الدراسات السابقة ملخصًا يوضح علاقتها بمشكلة البحث؟		
8	هل التضمينات (الدلالات) التي تم مناقشتها تشكل تبريرًا إجرائيًا أو نظريًا للفروض التي ستتبع؟		

[21] على ماهر خطاب (2002). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. توزيع مكتبة الانجلو المصرية، والمكتبة الأكاديمية، القاهرة. (ص:423).